

المحاضرة الحادي عشر:

التوازن الكلي عند

الكلاسيك

يقسم الكلاسيك التوازن الكلي الى قسمين توازن القطاع الحقيقي وتوازن القطاع النقدي، حيث لا يوجد تداخل أو ترابط بينهما لازدواجية التحليل الكلاسيكي (فصل القطاع الحقيقي عن القطاع النقدي)، ويرتكز هذا الانقسام على فرضية كون النقد حيادي لا تأثير له على النشاط الاقتصادي، لهذا نتناول في المرحلة الأولى من التوازن، التوازن في القطاع الحقيقي، وفي المرحلة الثانية نتناول التوازن الآبي للقطاعين الحقيقي والنقدي.

1.11. المرحلة الأولى للتوازن (توازن القطاع الحقيقي)

يمكن تحقيق التوازن في القطاع الحقيقي عند حدوث توازن الآبي في سوق السلع والخدمات وسوق العمل، حيث يمكن من توازن سوق العمل تحديد حجم الإنتاج الحقيقي، ومن توازن سوق السلع والخدمات يمكن تحديد توزيع الدخل بين الادخار والاستهلاك، أما العلاقات الأساسية المكونة لهذا النموذج فهي كالتالي:

$$Y = f(L) \text{ - دالة الإنتاج للفترة قصيرة الأجل:}$$

✓ التوازن في سوق العمل:

$$L_d = f\left(\frac{W}{P}\right) \text{ - الطلب على العمل:}$$

$$L_s = f\left(\frac{W}{P}\right) \text{ - عرض العمل:}$$

$$L_d = L_s \text{ - شرط توازن سوق العمل:}$$

✓ التوازن في سوق السلع والخدمات:

$$I = f(i) \text{ - الاستثمار:}$$

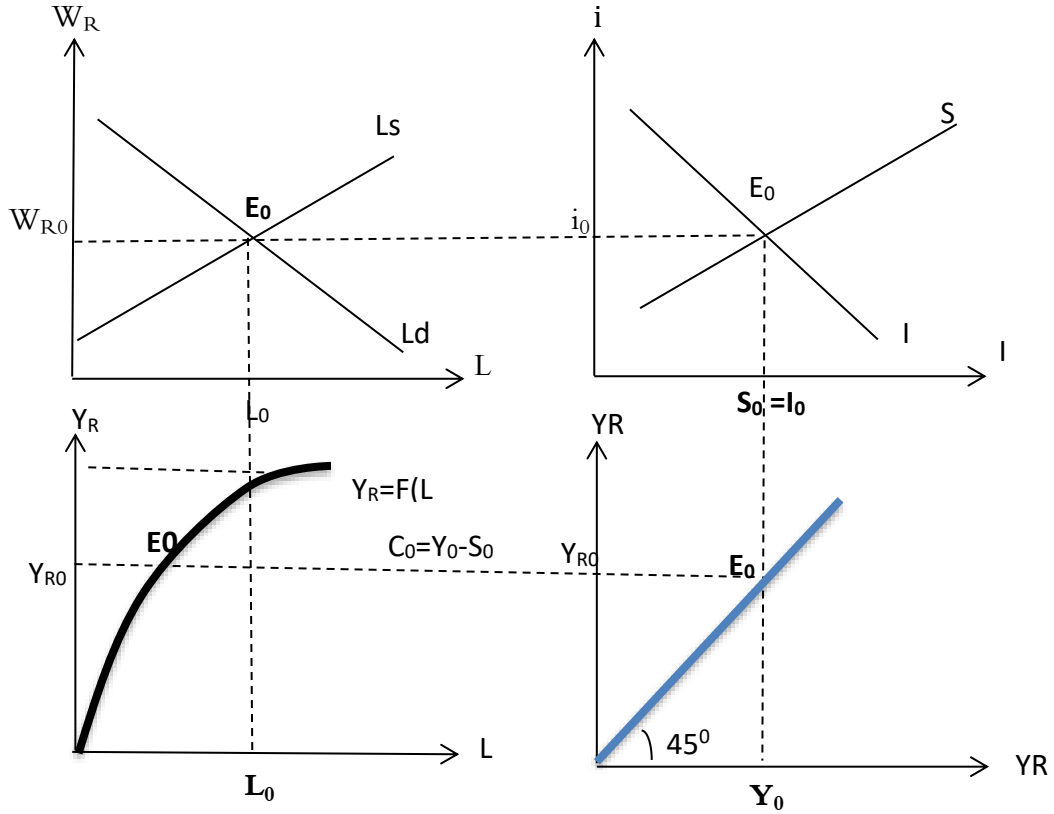
$$S = f(i) \text{ - الادخار:}$$

$$C = Y - S = f(Y, i) \text{ - تعريف الاستهلاك:}$$

$$I(i) = S(i) \text{ - شرط التوازن في سوق السلع والخدمات:}$$

من توازن سوق العمل يمكن تحديد الأجر الحقيقي $\left(\frac{W_0}{P}\right)$ وحجم العمالة (L_0) ، ونتيجة ارتباط دالة الإنتاج بحجم العمالة التوازنية (L_0) يمكن تحديد مستوى الإنتاج والدخل التوازني (Y_0) ، ومن خلال توازن سوق السلع والخدمات يمكن تحديد (S_0) ، (i_0) و (I_0) ، وبتعويض الادخار والدخل نجد الاستهلاك، أي أنه يمكن تحديد التوازن لكل سوق بشكل مستقل، أما التوازن الكلي للقطاع الحقيقي يتحقق عندما يتوازن السوقين في آن واحد الذي يمكن توضيحه بيانياً وفق الشكل التالي:

التوازن الكلي في القطاع الحقيقي عند الكلاسيك



على الرغم من إيجاد توازن القطاع الحقيقي فإن التوازن الكلي غير محدد، حيث نلاحظ أنه تم تحديد الأجر الحقيقي لكن لا يُعرف أي شيء عن الأجر النقدي، الذي يتدخل في تحديده المستوى العام للأسعار الذي يُحدد في سوق النقد، كما أن القطاع النقدي لا يؤثر على القطاع الحقيقي.

2.11. المرحلة الثانية للتوازن (التوازن الآني للقطاعين الحقيقي والنقدي)

نضيف الآن المعادلات المتعلقة بالقطاع النقدي إلى السوقين (سوق العمل وسوق السلع والخدمات) المكونين للقطاع الحقيقي لنصل إلى التوازن الكلي، أي أن العلاقات المميزة لسوق النقد كما يلي:

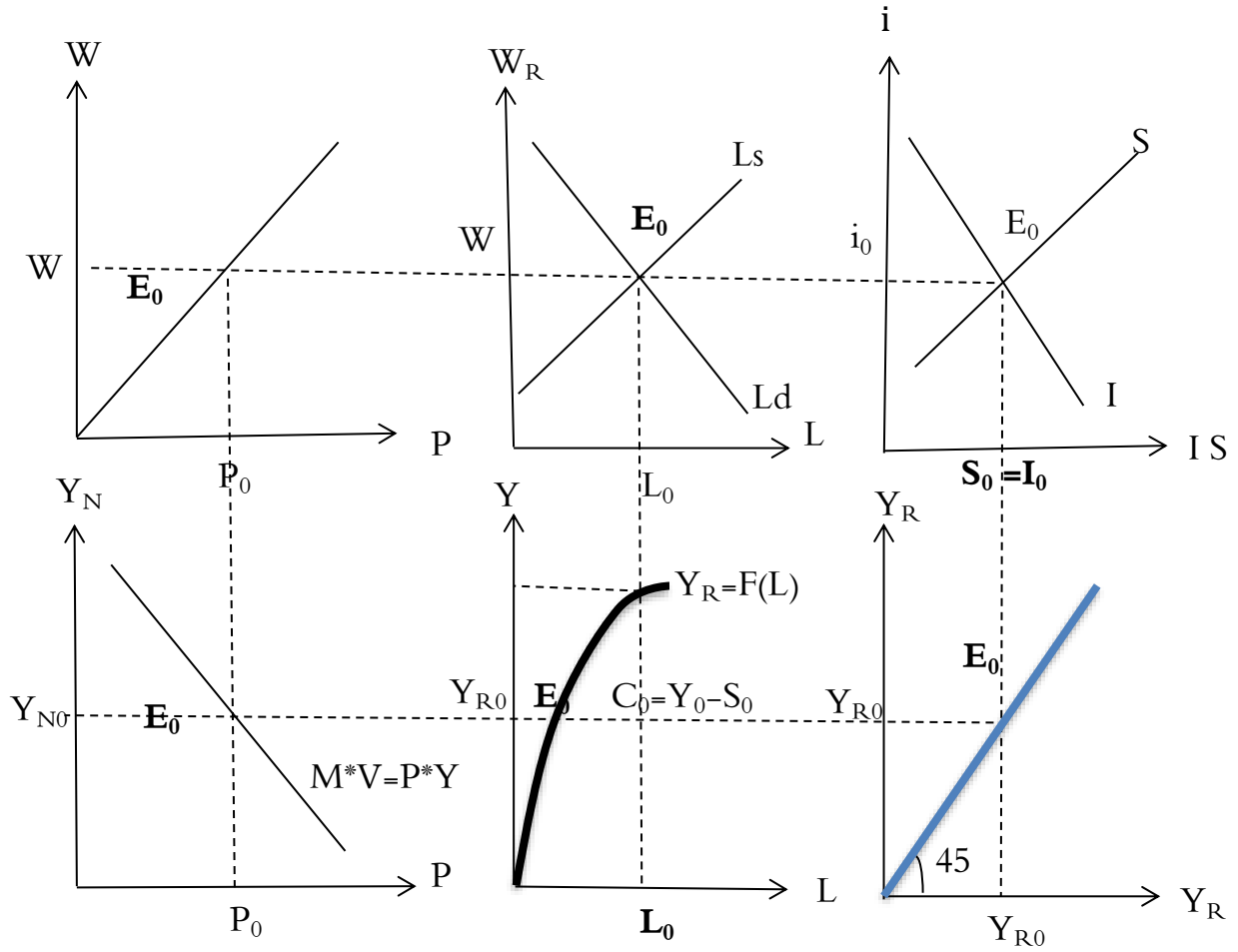
$$M_d = K \cdot P \cdot Y \quad \text{— الطلب على النقد:}$$

$$M_s = M_0 \quad \text{— عرض النقد:}$$

$$M_d = M_s = M_0 \quad \text{— شرط توازن سوق النقد:}$$

ويتم التوازن الكلي عند الكلاسيك من خلال التوازن الآني الذي يتحقق في الأسواق الثلاثة، ويمكن تمثيل التوازن بيانياً في الشكل التالي:

خلاصة التوازن الكلي في الأسواق الثلاثة عند الكلاسيك



أضفنا الى التوازن الحقيقي توازن سوق النقد، وبالإضافة الى المتغيرات الحقيقية السابقة، نكون قد حددنا

المتغيرات الاسمية أو النقدية وهي (M_0) ، (P_0) و (W_0) ونحصل على هذا الاجر النقدي كما يلي:

$$W_{N0} = W_{R0} * P_0$$

في حين يمكن الحصول على الدخل النقدي لتوازن الاستخدام الكامل، بضرب حجم الدخل الحقيقي

(Y_{R0}) بمستوى العام للأسعار (P_0) ، أي أن:

$$Y_{N0} = Y_{R0} * P_0$$